

نصائح هامة للنجاح

من أينشتاين

قد يكون شخصية مثيرة للجدل في جانبها الإنساني لكن لا يختلف اثنان على أن أينشتاين كان أحد أكثر العقول عبقرية خلال القرون الماضية. ساهم أينشتاين في تغيير نظرتنا للكون بالنظرية النسبية، وقدم في حياته أكثر من ٣٠٠ إنجاز علمي كبير. فما الذي يمكن أن نستفيد من هذه العقلية الفذة؟!

١- المثابرة كنز لا يقدر بثمن:

يقول أينشتاين: ” ليست الفكرة في أي فائق الذكاء، بل كل ما في الأمر أني أقضي وقتاً أطول في حل المشاكل!“

فيعتبر أينشتاين أن العبقرية عبارة عن ١٪ موهبة و ٩٩٪ عمل واجتهاد. فلا يوجد عباقرة بالفطرة بل يوجد مجتهدون يسعون لتحقيق ما يؤمنون به لأنفسهم ولمن حولهم، ولا يفشل حقاً إلا أولئك الذين يكفون عن المحاولة!

وتذكر أنك إن أردت أن تبحث عن الفرص فابحث عنها وسط الصعوبات!

٢- اتبع فضولك:

يقول أينشتاين: "ليس لديّ أيّ موهبة خاصة. لديّ فقط حبي للاستطلاع!"

فلا تمنع نفسك من السؤال ولا تتوقف عنه.

٣- المعرفة تأتي من الخبرة

يقول أينشتاين: "المعرفة ليست المعلومات، فمصدر المعرفة الوحيد هو التجربة والخبرة".

فالمعرفة ليست مجرد مجموعة من المعلومات التي يمكن لأيّ منا الحصول عليها دون أيّ جهد يذكر، بل المعرفة الحقيقية هي العمل باجتهاد لاكتساب الخبرات.

وبنفس المعنى له كلمة معبرة جداً يقول فيها أن الثقافة هي كل ما يتبقى في عقولنا بعد أن ننسى كل ما أخذناه في المدرسة!

٤- تعلم قواعد اللعبة أولاً:

يقول أينشتاين: "عليك أن تتعلم قواعد اللعبة أولاً، ثم عليك أن تتعلم كيف تلعب أفضل من الآخرين"

وله مقولة أخرى بنفس المعنى يقول فيها أننا بمجرد أن ندرك حدود إمكانياتنا تكون الخطوة التالية هي السعي لتخطي هذه الحدود. فلا يستطيع تحقيق المستحيل إلا أولئك الذين يؤمنون بما يراه الآخرون غير معقول!

٥- ابحث عن البساطة:

يقول أينشتاين: "إذا لم تستطع شرح فكرتك لطفل عمره ٦ أعوام فأنت نفسك لم تفهمها بعد!"

فأي أحق يستطيع أن يجعل الأمور تبدو أكبر وأكثر تعقيداً، لكنها تحتاج للمسمة من عبقرى لتبدو أبسط!

٦- الخيال أكثر أهمية

يقول أينشتاين: "الخيال أهم من المعرفة. بالخيال نستطيع رؤية المستقبل"

كما أن الخيال هو الدافع الذي يحفزنا لنطور أنفسنا بالابتكار والتجديد.

٧- ارتكب الأخطاء

يقول أينشتاين: الشخص الذي لا يرتكب أيّ أخطاء لم يجرب أيّ شيء جديد!"

وله كلمة أخرى يقول فيها أن الطريقة الوحيدة لعدم ارتكاب الأخطاء هي عدم القيام بأيّ أشياء جديدة!

٨- عِش اللحظة:

يقول أينشتاين: "لا أفكر أبداً في المستقبل، لأنه سيأتي قريباً في كل الأحوال!"

٩- ابحث عن القيمة

يقول أينشتاين: " لا تكافح من أجل النجاح، بل كافح من أجل القيمة "

١٠- لا تتوقع نتائج مختلفة:

يقول أينشتاين: "الجنون هو أن تفعل نفس الشيء مرة بعد أخرى وتتوقع نتائج مختلفة!"

فلا يمكننا حل المشاكل المستعصية إذا ظللنا نفكر بنفس العقلية التي أوجدت تلك المشاكل. ولأينشتاين وجهة نظر غريبة بعض الشيء في حل المشاكل فيقول: "إذا كان لديّ ساعة لحل مشكلة سأقضي ٥٥ دقيقة للتفكير في المشكلة، و٥ دقائق للتفكير في حلها!"

مدونة عالم الابداع